المقدمة

المقدمة

الحمد الله الذي جعل العلم سبباً لنيل رضوانه واداة لارتقاء المعالي وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الاطهار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وعلى صحبه المنتجبين الاخيار.

اما بعد : إن ممارسة الانسان الالعاب الرياضية كانت تظهر في صورة انشطة فردية لا تتضمن فكرة الصراع والعنف مثل سباقات الفروسية والسباحة. وأن سبب اهتمام الانسان بالرياضة يكمن في فوائدها العديدة، إذ يؤدي النشاط الرياضي الى فاعلية الاجهزة الحيوية في جسم الانسان، وللارتقاء بلياقته البدنية، وهي تساهم في اكتساب الصفات الاجتماعية المثلى، تؤدي الى استثمار وقت الفراغ بشكل ايجابي، فضلاً عن الفوائد المادية والمعنوية التي يحصل عليها الرياضي لدى ممارسته للرياضة أو عند تحقيق الفوز.

وهناك شريحة واسعة في المجتمع وان كانت لا تمارس الرياضة، لكنها تتابع اخبارها بشغف كبير، وتدر الرياضة موارد مالية التي يحصل عليها منظموا الالعاب الرياضية، أما عن طريق عقود البث التلفزيوني او طريق الاعلانات التجارية، كل ذلك ادى الى اهتمام الدول المختلفة بالرياضة تشجيعاً ملحوظ، واصدار تشريعات تساعد على ممارسة الرياضة، في تطورها، ولما كانت الرياضة ذات طابع حركي فعال، بأفعال ايجابية من قبل ممارسيها، فأنه فيتحمل وقوع الضرر والاصابات للاعبين في ادائها في افضل الظروف، إذ لا يخلو أي مجال من مجالات النشاط الرياضي من احتمال وقوع الاصابات على اختلاف انواعها، فنسبة التعرض للإصابات الرياضية كبيرة، وهي تزداد مع شدة الصراع للوصول الى الفوز.

وللإصابات الرياضية اضرار بدنية ونفسية واقتصادية ، فهي تعرقل البرنامج التدريبي للرياضيين، وتؤدي الى صدمات نفسية، تعمل على اهدار الوقت والجهد والمال، واطالة زمن اعداد اللاعب الرياضي، فضلاً عن العديد من الاضرار الاخرى التي تصيب النادي الذي يتبعه اللاعب، وبالتالي من الضروري أن تكون للرياضي حماية، ومن ثم أوجب على المسؤولين و الممارسين للرياضة البحث عن ضمانات لحقوقهم مما أدى إلى إيجاد نصوص قانونية من شأنها أن تضمن حقوقاً لهم، وتحدد واجباتهم ومن أجل الوقوف على حجم ومدى هذه الاصابات، لا بد من التشديد في مسألة الشخص الذي تسبب بخطئه في وقوع هذه الاصابة بالشكل الذي أدى الى قيام المشتركين في الانشطة الرياضية بالتأكيد على تطبيق الامور الى تؤدي زيادة حماية اللاعبين والمحافظة على سلامتهم، سعياً الى التقليل من حالات وقوع الاصابة لهم.

اولا – فرضية الدراسة واسباب إختيارها:

هناك اسباب عدة دفعتني الى اختيار موضوع البحث، يمكن حصرها في الاتي:

1- بما ان النشاط الرياضي يتسم بالخصوصية الذي يحكم العلاقات القانونية في مجال الرياضة، ولاسيما فيما يتعلق بمجال المسؤولية، لذلك نرى ضرورة البحث في المسؤولية الرياضية.

2- يعد موضوع البحث من المواضيع الحديثة والدليل على ذلك افتقار المكتبات الى مثل هكذا مواضيع إلا ما ندر.

3- بما ان النشاط الرياضي يتمتع بخصوصية، فقد كان له الدور المهم في اختيار موضوع البحث، ذلك لان هذا النشاط يمتاز باحتمال وقوع الضرر في اثناء ممارسته، مما اوجب

اتخاذ الحيطة والحذر لدى ممارستها، الامر الذي يعطي خصوصية للمسؤولية الرياضية المدنية.

4- عدم قيام النادي او اللاعب بأجراء عقود التامين اللازمة التي تقتضيها طبيعة النشاط الذي يمارسونه، او المطالبة بإجراء التأمينات اللازمة او الاضرار التي يسببها لهم أداء اللعبة الرياضية أو التي يسببونها هم لغيرهم من اللاعبين.

ثانيا – هيكلية الدراسة:

آثرت تقسيم هذا البحث على فصلين، سأتناول في الفصل الاول **التعريف بالمسؤولية المدنية الناتجة عن الاصابات الرياضية للاعب المحترف** وقد قسمته على مبحثين، سأتناول في المبحث الاول **تحديد ماهية الإصابة الرياضية**، أما في المبحث الثاني فسأتناول **عقد اللاعب المحترف**، أما في الفصل الثاني سأتناول الآثار المترتبة على اصابة للاعب المحترف وقد قسمته على ثلاثة، مباحث تناولت في المبحث الاول **ماهية المسؤولية المدنية للرياضي** أما في المبحث الثاني فكان عن **دعوى المطالبة بالتعويض عن الاصابات الرياضية للمحترف** أما في المبحث الثالث تحدثت عن **التأمين عن الاصابة الرياضية للاعب المحترف** وانتهاء عقد اللاعب المحترف. ثم اختم البحث بأهم ما نتوصل إليه من الاستنتاجات التوصيات سائلةً المولى عزوجل السداد والتوفيق.

ثالثا – منهجية البحث:

بالنظر الى حاجة المكتبات القانونية في هذا المجال خاصة في المكتبات العراقية والوطن العربي لذلك اتبعت الباحثة في استخدام الدراسة المقارنة بين القوانين ومقترحات القوانين واللوائح العراقية وبعض الدول العربية في مصر وفي بعض الاحيان الامارات العربية المتحدة وفي الجزائر والاردن اما الدول الاجنبية في فرنسا.